

تنظم الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزيون، بمراكش من 29 مارس إلى فاتح أبريل، أشغال المؤتمر السنوي التاسع عشر للكوبيام حول موضوع: «التحولات في المجتمعات الأوروبية المتوسطة: الإعلام يتحرك». خلال ندوة المؤتمر بمراكش، ستسائل الكوبيام، وسائل الإعلام العمومية حول الإجابات التي ستقدمها لتلبية متطلبات المجتمع المدني، و الإستراتيجيات التي ستبورها من أجل تجديد دورها و مهامها فيما يتعلق بالحكمة الجيدة، و السياسة التحريرية.

و ستشكل هذه المواضيع، محور مناقشات ثلاث جلسات عامة يوم 31 مارس، سيتطرق خلالها المتدخلون إلى القضايا المرتبطة بأخلاقيات الإعلام و الإتصال، مسلسل تطوير مؤسسات الإعلام لخدمة المرفق العمومي، و كذا حرية تنقل المواطنين داخل الفضاء الأورو متوسطي لمواجهة السيناريوهات السياسية الجديدة و الإجتماعية و الثقافية. سيشارك في المؤتمر متدخلون يحظون بمكانة دولية، يمثلون مؤسسات عربية و أوروبية عالية المستوى، و كذا قنوات تلفزيونية عمومية و أكاديميين و خبراء من مختلف جهات المنطقة لبحث موضوع: «التحولات في المجتمعات الأوروبية المتوسطة و وسائل الإعلام تتحرك».

التحولات في المجتمعات
الأوروبية المتوسطة:

الإعلام يتحرك

في المؤتمر 19

للكوبيام



أخبارهم



الخليفي وأزولاي والعرايشي في المؤتمر السنوي 19 للكوبيام

تحت عنوان «التحولات في المجتمعات الأوروبية ومتوسطة: الإعلام يتحرك» تنعقد بمراكش أشغال المؤتمر التاسع عشر للكوبيام بدعوة من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وينعقد المؤتمر في الفترة الممتدة من 29 مارس إلى فاتح أبريل المقبل. خلال ندوتها السنوية بمراكش،

ستسائل الكوبيام، وسائل الإعلام العمومية حول الإجابات التي ستقدمها لتلبية متطلبات المجتمع المدني، والاستراتيجيات التي ستبلورها من أجل تجديد دورها ومهامها فيما يتعلق بالحكومة الجيدة، والسياسة التحريرية.



أندري أزولاي

يشترك في أشغال هذه التظاهرة وزير الإتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، الذي سيفتح هذا المؤتمر رئيس مؤسسة أنا أيندا أندري أزولاي والرئيس المدير العام للشركة الوطنية فيصل العرايشي والمندوبة الأوربية المكلفة بالتربية والثقافة وتعدد اللغات والشباب أندغولا فاسيليو والأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية محمد خمليشي ورئيس المؤتمر الدائم السمي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط، السيد ماتيو كالي، والأمانة العامة للمؤتمر الدائم السمي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط، السيدة أليساندرا باراديزي.

بمشاركة مصطفى الخلفي، فيصل العرايشي ونوفل الرغاي ونور الدين أفاية مسؤولون وباحثون مغاربة وأجانب يناقشون التحولات الإعلامية في المجتمعات الأوروبية ومتوسطة في ظل الحراك

توفيق ناديري



وفي موضوع «مقاربة الوسائط الجديدة، سيتدخل سمير البهائي، مدير السياسات العامة والعلاقات الحكومية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا- مؤسسة غوغل.

وفي موضوع انتقال الهيئات العمومية الإذاعية والتلفزيونية، سيتدخل كل من جون ريفليون Jean REVELLON، مدير العلاقات الخارجية بتلفزيون فرنسا، وحبيب بلعيد، الرئيس المدير العام للإذاعة التونسية، وإبراهيم شاهين، المدير العام للإذاعة والتلفزة التركية، فريد المرابط مدير العلاقات الخارجية بوكالة تلفزيون إفريقيا.

ويناقش في الجلسة محور «المتوسط: فضاء حر لتثقل المواطنين والمحتويات»، ويدير النقاش محمد آيت لشكر، رئيس التحرير بمديرية الأخبار بالتلفزة بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

وفي موضوع «التداول الحر للمحتويات: إشكالية الحقوق الرياضية»، يتدخل كل من فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام للإذاعة والتلفزة وتوفيق خلافي، المدير العام لمؤسسة التلفزيون الجزائري، و جون بول فليبيو Jean Paul PHILIPPOT، رئيس اتحاد الإذاعات الأوروبية UER، اوموريسيو بيريبا Maurizio BERETTA، رئيس العصبة الإيطالية قسم 1.

ويقدم صلاح الدين معاوي، المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية بعنوان «دور اتحاد إذاعات الدول العربية في الترويج للتبادلات المتوسطية».

وفي موضوع «تلفزة المعرفة: استراتيجية للتنمية»، ستقدم ماريا أماتلا كاريطو Maria Amata GARITO، رئيسة جامعة UNINETTUNO، مداخلة في الموضوع.

وحول مشاريع الكويكب: «المنتجات المشتركة في الإذاعة والتلفزيون كنموذج»، ستقدم اليسندرا براديزي Alessandra PARADISI، الأمينة العامة للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية لحوض البحر الأبيض المتوسط CoPeAM، مداخلة في الموضوع.

نيكوليتا ياكوبانشي Nicoletta IA-COBACCI، مسؤولة عن وحدة المنصات المتعددة باتحاد الإذاعات الأوروبية UER، مداخلة في الموضوع.

وحول الصحافة المواطنية والمتلقي كمصدر للخبر: الإشكالية الأخلاقية للإذاعات والتلفزات، يتدخل كل من أسنسيون كوميز بويينو Asunción Gomez BUENO، مديرة قناة 24 ساعة الإسبانية، وفارس كوري رئيس تحرير بالقسم العربي BBC.

وفي الجلسة الثانية يناقش محور: «أوضاع جديدة: أية متغيرات لوسائل الإعلام العمومية»، وتدير النقاش دوناتلا ديلا راتا Donatella DELLA RATTا، خبيرة في وسائل الإعلام العربية.

وتقدم وجهة نظر المجتمع المدني لطيفة الطايح، مسؤولة عن برنامج حول الأبيض المتوسط بمعهد Panos بباريس.

ويقدم نور الدين أفايا، أستاذ الفلسفة المعاصرة بجامعة محمد الخامس بالرباط وعضو سابق بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، مداخلة بعنوان «المتوسط: فضاءات جديدة للتعبير الديمقراطي».

والإتصال بالجامعة العربية. وكلمة فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، كما يلقي ماتيو كالي Mathieu GALLET، رئيس المؤتمر الدائم السمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط، كلمة في الجلسة. فضلا عن كلمة اليسندرا باراديزي Alessandra PARADISI، الأمينة العامة للمؤتمر الدائم السمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط. وتخصص الجلسة الأولى لموضوع المعرفة وأخلاقيات المهنة: ميثاق إشبيلية كمال.

وتدير النقاش سلفي دوبيير Sylvie DEPIERRE، صحفية بتلفزيون فرنسا، ويقدم الميثاق بدر الدين ميلي، كاتب وصحافي جزائري.

ويناقش الإطار المؤسسي كل من نوفل الرغاي، المدير العام للجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛ سحر علي، مكلفة بمشروع جمع المعطيات حول الأسواق السينمائية والسمعية البصرية بالمتوسط - برنامج الاتحاد الأوروبي أوروبيد السمعي البصري 3.

وفي موضوع التواصل الخلق، تقدم

ماتيو كالي Mathieu GALLET والأمينة العامة للمؤتمر الدائم السمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط اليسندرا باراديزي Alessandra PARADISI.

ويعرف يوم الجمعة 30 مارس 2012 تنظيم عدة اجتماعات للجان ومجموعات العمل، وتضم اجتماع اللجنة الثلاثية، لجنة التلفزيون، لجنة التدريب، لجنة الإذاعة لجنة المرأة واجتماع مجموعة عمل الأرشيف، لجنة تبادل الأخبار والمجلات الإخبارية لجنة السينما، المهرجانات والثقافة، مجموعة عمل القنوات الفضائية، اجتماع المجلس التنفيذي، الاجتماع المشترك للجنة التلفزة والمهرجانات، اجتماع مصغر حول قطرة.

ويبعد، يوم السبت، المؤتمر السنوي تعاقبياً، وينطلق بتكلمة مصطفى الخلفي، وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، وكلمة أندرولا فاسيليو Androulla VASSILOU، المندوبة الأوربية المكلفة بالتربية والثقافة وتعدد اللغات والشباب وكلمة أندري أزولاي André AZOULAY، رئيس مؤسسة Anna Lindh، وكلمة محمد خمليشي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجماة العربية محمد خمليشي، والرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فيصل العرايشي ورئيس المؤتمر الدائم السمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط.

بدعوة من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تعقد بمراكش من 29 مارس إلى فاتح أبريل، اشغال المؤتمر السنوي التاسع عشر للكويكب حول موضوع: «التحولات في المجتمعات الأوروبية ومتوسطة: الإعلام يتحرك».

وخلال ندوتها السنوية بمراكش ستسائل الكويكب وسائل الإعلام العمومية حول الإجابات التي ستقدمها لتلبية متطلبات المجتمع المدني، والإستراتيجيات التي ستطورها من أجل تجديد دورها ومهامها في ما يتعلق بالحكمة الجيدة، والسياسة التحريرية.

ستشكل هذه المواضيع، محور مناقشات ثلاث جلسات عامة يوم 31 مارس، سيتطرق خلالها المتحدثون إلى القضايا المرتبطة باختلاقيات الإعلام والاتصال، مستعمل تطوير مؤسسات الإعلام لخدمة المرفق العمومي، وكذا حرية تنقل المواطنين داخل الفضاء الأورو متوسطي لمواجهة السيناريوهات السياسية الجديدة والاجتماعية والثقافية.

سيتشارك في المؤتمر متدخلون يحظون بمكانة دولية، يمثلون مؤسسات عربية وأوربية عالية المستوى، وكذا قنوات تلفزيونية وعمومية وأكاديميين وخبراء من مختلف جهات المنظمة لبحث موضوع: «التحولات في المجتمعات الأوروبية المتوسطية ووسائل الإعلام تتحرك».

والى جانب وزير الإتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، الذي سيفتح هذا المؤتمر، سيحضر لهذه الأيام كل من الأمينة الأوربية المكلفة بالتربية والثقافة، أندرولا فاسيليو Androulla VASSI، ورئيس مؤسسة Anna Lindh، أندري أزولاي André AZOULAY.

والأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجماة العربية محمد خمليشي، والرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فيصل العرايشي ورئيس المؤتمر الدائم السمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط.

اختارت إدارة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة أن يقتصر حضور الصحافة الوطنية على ممثلي الصحافة الجهوية بمدينة مراكش، ولم تعتمد إلى مراسلة أي جريدة مغربية لتغطية فعاليات أشغال المؤتمر السنوي التاسع عشر للكوبيام الذي ينطلق غدا الخميس. وعلل مصدر مسؤول عدم انتداب الصحافيين لتغطية هذا الحدث الإعلامي الكبير بغياب الإمكانيات، ليبقى السؤال مطروحا حول أهمية هذا الاجتماع وقدرته على الوصول إلى الرأي العام.

لماذا الكوبيام؟

المؤتمر السنوي التاسع عشر للكوبيام يناقش "التحولات في المجتمعات الأوروبية متوسطة: الإعلام يتحرك"



بدعوة
من الشركة
الوطنية
للإذاعة و
التلفزة،
تتعد
بمراكش من
29 مارس

إلى فاتح أبريل، أثنى المؤتمر السنوي
التاسع عشر للكوبيام حول موضوع:
التحولات في المجتمعات الأوروبية متوسطة:
الإعلام يتحرك.

يشهد قطاع الإعلام في ضفتي المتوسط
تحولات عميقة. و هو ما حدا بالإعلام الأوربي
إلى وضع خطط إستراتيجية جديدة، و نماذج
تجارية حديثة تتماشى مع تطور تكنولوجيات
الإعلام و التواصل، و أنماط الاستهلاك
الجديدة لدى المتلقين.

و يشهد قطاع الإعلام في جنوب
المتوسط، نموا مكثفا من حيث عدد الفاعلين
الجدد، سواء على المستوى التقليدي أو
الرقمي، و كذا تنوع العروض و الإنشغال
التكنولوجي. فقد أصبحت الشبكة العنكبوتية
و الوسائط الاجتماعية الجديدة أداة قوية و
متاحة، خاصة بالنسبة للشباب، لتبادل
المعلومات و خلق شبكات مساهمة فعالة و
مشاركة ديموقراطية في النقاش العام.

خلال ندوتها السنوية بمراكش، ستسائل
الكوبيام، وسائل الإعلام العمومية حول
الإجابات التي ستقدمها لتلبية متطلبات
المجتمع المدني، و الإستراتيجيات التي
ستبورها من أجل تجديد دورها و مهامها
فيما يتعلق بالحكمة الجيدة، و السياسة
التحريرية.

و ستشكل هذه المواضيع، محور مناقشات
ثلاث جلسات عامة يوم 31 مارس، سيتطرق
خلالها المتدخلون إلى القضايا المرتبطة
بأخلاقيات الإعلام و الإتصال، مسلسل تطوير
مؤسسات الإعلام لخدمة المرفق العمومي، و
كذا حرية تنقل المواطنين داخل الفضاء الأورو
متوسطي لمواجهة السيناريوهات السياسية
الجديدة و الاجتماعية و الثقافية.

سيشارك في المؤتمر متدخلون يحظون
بمكانة دولية، يمثلون مؤسسات عربية و
أوروبية عالية المستوى، و كذا قنوات تلفزيونية
عمومية و أكاديميين و خبراء من مختلف
جهات المنطقة لبحث موضوع: "التحولات في
المجتمعات الأوروبية المتوسطة وسائل الإعلام
تتحرك".

انعقاد المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في الحوض المتوسطي بمراكش

لبحث مدى استجابة وسائل الإعلام، وخاصة المنتمة للقطاع العام، لمطالب المجتمع المدني والاستراتيجيات التي تعتمدها للانخراط في المسلسل الاجتماعي، لتجديد دورها ومهامها في مجال الحكامة وسياسة التحرير.. وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر يضم جهات فاعلة في السمي البصري والمجال الثقافي من 26 دولة، من بينها المغرب.

تنعقد اليوم الخميس 29 مارس، وإلى غاية يوم فاتح أبريل 2012، بمدينة مراكش الدورة السنوية 19 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، الموجود مقره بروما، في موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. وسائل الإعلام تتحرك».. وقال بلاغ صدر عن المؤتمر أن هذه الدورة ستكون مناسبة

الخلفي يعتبر أن الإعلام العمومي بحوض البحر الأبيض المتوسط مدعو إلى مواكبة التحولات العميقة

العرايشي: «لا يمكن مناقشة مجال الإعلام بعيدا عن الجوانب المتعلقة بالديمقراطية والتنوع والتربية والثقافة»

إعداد: توفيق ناصري

الاجتماعية العميقة التي يشهدها العالم حاليا. وبعد أن تساءل عن الأوبار التي يتعين على وسائل الإعلام القيام بها، على الخصوص، لمواكبة التحولات الديمقراطية العميقة التي تشهدها بلدان الضفة الجنوبية. وتعزيز هوية الشعوب الديمقراطية على الأحرس، وإعادة تحديد المسؤوليات المنوطة بالإعلام العمومي حتى يساهم في تعزيز الديمقراطية. اعتبر العرايشي أن مبادئ الحرية والمسؤولية والخلق والإبداع والحوار والاحترام المتبادل تعد من المفاهيم التي ترتكز عليها الحكامة الجيدة في مجال الإعلام.

من جانبه، أوضح رئيس المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط ماتيو كالي، أن هذا المؤتمر يلعب دورا رياديا لدعم وتطور الإذاعات والتلفزيونات العمومية التي هي مطالبة بتأكيد دورها الأساسي في مجال يتسم بمنافسة كبيرة ومستمرة، مشيرا إلى أن المؤتمر يسعى إلى مناقشة مستقبل وسائل الإعلام وتعزيز قيم الحوار والتعاون والتفكير في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

معرافيا متقدما وياخذ بعين الاعتبار متطلبات العصر، مشددا على ضرورة اضطلاع الإعلام العربي بدوره بالنظر لكانته في حركة التطور والتنمية البشرية. وعبر الخليلي عن تطلع الجامعة العربية إلى أن يشكل هذا المؤتمر إطارا دائما للتفاعل الفكري والحوار الإيجابي والبحث المشترك للترقي بالعلاقات بين العالم العربي وأوربا، مذكرا بأن التاريخ والجغرافية والسياسة بكافة فروعها شكلت طبعا خاصا للعلاقات بين العالمين العربي والأوروبي على ضفتي البحر الأبيض المتوسط وخلقت ترابعا عميقا وتعاونيا مشتركا، خاصة في ما يتعلق بتطبيق الأمن والاستقرار والازدهار والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي. أما الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فيصل العرايشي، فأوضح من جانبه أنه لا يمكن مناقشة مجال الإعلام بعيدا عن الجوانب المتعلقة بالديمقراطية والتنوع والتربية والثقافة والشباب والتكنولوجيا والنماذج الاقتصادية، معتبرا أن هذه المواضيع تحظى بأهمية كبرى بالنسبة لوسائل الإعلام العمومي نظرا للتحولات

المؤسسات الإعلامية للتحولات والمتغيرات السياسية والسياسية الاقتصادية التي تشهدها منطقة البحر الأبيض المتوسط. وأضاف ماتيو، في ندوة صحافية على هامش اشغال المؤتمر السنوي 19 والجمعية العامة الـ 18 لـ (الكويبيام) المنعقدة على مدى أربعة أيام، أن هذه الخمسة نابعة من كون المؤسسات الإعلامية بحوض المتوسط عرفت، بغعل هذه المتغيرات، تحولا جذريا يقضي فتح نفس جديد في مسلسل التعاون الأورو-متوسطي لمواجهة التحديات التي تعرفها المنطقة. وأشار إلى أن انعقاد مؤتمر هذه السنة حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك» يأتي في سياق يتسم بإزمة اقتصادية خانقة تشهدها الضفة الشمالية وتحولات سياسية واجتماعية هامة بالضفة الجنوبية.

من جانبها، استعرضت الأمانة العامة لـ(الكويبيام)، اليساندرا باراديزي، أهم المشاريع والمنجزات التي قامت بها هذه الهيئة خلال السنوات الأخيرة، خاصة مشروع «ميد مي، وشيرا ميد بلوس»، موضحة أن المشروع الأول هو عبارة عن موقع إلكتروني يعنى بالذاكرة السمعية البصرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والذي يعمله الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن هذا الموقع، الذي سيتم إطلاقه قريبا، يحتوي على حوالي أربعة آلاف وثيقة أرشيف سمعية بصرية مشكلة بذلك أول قاعدة بيانات مخصصة للتراث المادي والمعنوي لحوض المتوسط فضلا عن كونه يشكل مقاربة تعليمية وثقافية مدعمة بوجهات نظر متعددة للمؤرخين وعلماء الاجتماع والآثار والجغرافيين، موجهة إلى الشباب والمتخصصين على حد سواء. وأبرزت أن هذا المشروع، الذي يضم 18 شريكا متوسطيا، يحتوي على 50 تليفا ميديا بثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية).

أما المشروع الثاني فيضم، حسب باراديزي، ستة شركاء من شمال وجنوب حوض المتوسط، ويتعلق الأمر بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (المغرب) والإذاعة والتلفزة الإسبانية ودارت أو، وفرنس تليفزيون، (فرنسا) وراي، (إيطاليا) والتلفزيون الجزائري، ويقترح برنامجا أسبوعيا من 20 دقيقة يحتوي على أنشطة وثائقية وأعلام ومسلسلات تلفزيونية

المؤسسات الإعلامية للتحولات والمتغيرات السياسية والسياسية الاقتصادية التي تشهدها منطقة البحر الأبيض المتوسط. وأضاف ماتيو، في ندوة صحافية على هامش اشغال المؤتمر السنوي 19 والجمعية العامة الـ 18 لـ (الكويبيام) المنعقدة على مدى أربعة أيام، أن هذه الخمسة نابعة من كون المؤسسات الإعلامية بحوض المتوسط عرفت، بغعل هذه المتغيرات، تحولا جذريا يقضي فتح نفس جديد في مسلسل التعاون الأورو-متوسطي لمواجهة التحديات التي تعرفها المنطقة. وأشار إلى أن انعقاد مؤتمر هذه السنة حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك» يأتي في سياق يتسم بإزمة اقتصادية خانقة تشهدها الضفة الشمالية وتحولات سياسية واجتماعية هامة بالضفة الجنوبية.

من جانبها، استعرضت الأمانة العامة لـ(الكويبيام)، اليساندرا باراديزي، أهم المشاريع والمنجزات التي قامت بها هذه الهيئة خلال السنوات الأخيرة، خاصة مشروع «ميد مي، وشيرا ميد بلوس»، موضحة أن المشروع الأول هو عبارة عن موقع إلكتروني يعنى بالذاكرة السمعية البصرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والذي يعمله الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن هذا الموقع، الذي سيتم إطلاقه قريبا، يحتوي على حوالي أربعة آلاف وثيقة أرشيف سمعية بصرية مشكلة بذلك أول قاعدة بيانات مخصصة للتراث المادي والمعنوي لحوض المتوسط فضلا عن كونه يشكل مقاربة تعليمية وثقافية مدعمة بوجهات نظر متعددة للمؤرخين وعلماء الاجتماع والآثار والجغرافيين، موجهة إلى الشباب والمتخصصين على حد سواء. وأبرزت أن هذا المشروع، الذي يضم 18 شريكا متوسطيا، يحتوي على 50 تليفا ميديا بثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية).

أما المشروع الثاني فيضم، حسب باراديزي، ستة شركاء من شمال وجنوب حوض المتوسط، ويتعلق الأمر بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (المغرب) والإذاعة والتلفزة الإسبانية ودارت أو، وفرنس تليفزيون، (فرنسا) وراي، (إيطاليا) والتلفزيون الجزائري، ويقترح برنامجا أسبوعيا من 20 دقيقة يحتوي على أنشطة وثائقية وأعلام ومسلسلات تلفزيونية

اختتمت، مساء أمس، اشغال المؤتمر السنوي 19 والجمعية العامة الـ 18 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبيام) الذي احتضنته مدينة مراكش.

وأكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، أول أمس السبت بمراكش، أن الإعلام العمومي بحوض البحر الأبيض المتوسط مدعو أكثر من أي وقت مضى إلى مواكبة التحولات العميقة التي تشهدها المنطقة والتفاعل معها. وأضاف الخلفي، في كلمة خلال افتتاح اشغال المؤتمر السنوي 19 والجمعية العامة الـ 18 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبيام)، أن مواجهة التحديات المرتبطة بالقرن 21 تقتضي بناء جسر وطيدي بين ما تتيجته التكنولوجيات الحديثة والمجال السمعي البصري من أجل تعزيز قدرات دول المنطقة في هذا الميدان.

واعتبر أن تجاوز هذه التحديات والمعوقات في غضون ثلاث سنوات متوقف على الاستفادة من التجربة التي راكمتها دول المنطقة، وعلى الإرادة القوية المعبر عنها من قبل أعضاء المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض المتوسط، وعلى أهمية تقاسم التجارب والخبرات بين المؤسسات العاملة في المجال السمعي البصري.

وقال الخلفي، حسب ما نقلت قضاة لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن ملتقى مراكش المنظم حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك» يشكل فرصة لتوطيد علاقات التعاون بين المؤسسات الإعلامية بوسط المتوسط خاصة على مستوى تحقيقات الأبحاث الرقمية ومعالجة الإشكالات المرتبطة بالانفتاح على الوسائط التكنولوجية الحديثة والرفع من مستوى الخدمة العمومية لضمان حق المواطن في الخبر وإرساء مفهوم التواصل المتفاعل مع حاجيات المجتمعات.

وأكد رئيس المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبيام)، ماتيو كالي، الخميس بمراكش، على ضرورة مواكبة



عمدت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بشكل غير مبرر رسمياً، إلى إقصاء ممثلي الصحافة المغربية من تغطية فعاليات تظاهرة «الكوبيام» التي احتضنتها مدينة مراكش نهاية الأسبوع الماضي. من جانب آخر، حضر ممثلون عن الصحافة الدولية للتظاهرة، وقدمت القنوات العمومية تصريحات لهم إلى المشاهد المغربي، ما يفسر أن الرهان كان على الصحافة الدولية مقابل إقصاء الصحافة المغربية.

وطالب العديد من الصحفيين بتدخل النقابة الوطنية للصحافة للقطع مع هذه السلوكات التي تسيء إلى الجسم الصحفي المغربي.

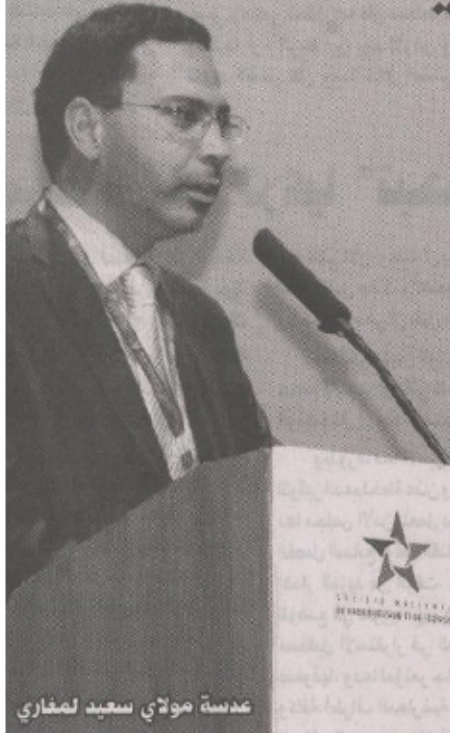
تضمين الصحافة المغربية في مراكش

تقرير إخباري

في مؤتمر سمعي بصري بمراكش

الحاجة ماسة اليوم لتطوير الإعلام العمومي

● عبد الغني بلوط



عدسة مولاي سعيد لمغاري

التغيير التي عرفت المنطقة العربية أظهرت للعالم أن قيم الحرية والديمقراطية وإقرار مبادئ العدل والإنصاف قيم لا مناص للإنسانية عنها في التنمية البشرية. وحظيت وسائل الإعلام الجديدة سيما المواقع الاجتماعية منها مثل تويتر وفايس بوك باهتمام خاص خلال انعقاد هذا المؤتمر، حيث أكد المشاركون أن هذه الوسائل لعبت دورا كبيرا في التحولات العميقة التي تعرفها بلدان البحر الأبيض المتوسط سيما بضمنه الجنوبية.

ويذكر أن دورة مراكش شكلت مناسبة لبحث مدى استجابة وسائل الإعلام وخاصة المنتمة منها للقطاع العام لمطالب المجتمع المدني والاستراتيجيات التي تعتمدها للانخراط في هذا المسلسل الاجتماعي بغية الدفع بها نحو تجديد دورها ومهامها في مجال الحكامة وسياسة التحرير.

حرفها مثل أخلاقيات المهنة في مجال الإعلام والتغيرات الطارئة على الخدمة العمومية ووسائل الإعلام العمومية ومسألة حرية التنقل والبرامج المسطرة لدول حوض المتوسط. وأبرز محمد الخليلي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية أن العالم العربي بحاجة ماسة إلى إعلام ينتج محتوى معرفيا متقدما ويأخذ بعين الاعتبار متطلبات العصر، مشددا على ضرورة اضطلاع الإعلام العربي بدوره بالنظر لمكانته في حركة التطور والتنمية البشرية.

وأوضح المشاركون في المؤتمر أن الصحفي اليوم لا يمكن أن يفخر بأنه «صحفي جيد» إذا لم يقرن عمله المهني بتحمل مسؤولية اجتماعية ومواطنة اتجاه الجمهور، مشيرين إلى أن وسائل الإعلام الحديثة يجب أن تعمل على التوضيح والشرح والتربية في سياق سيرورة مواطنة. وأوضحوا أن ربح

شدد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة على أن الحاجة ماسة اليوم من أجل تطوير الإعلام العمومي لتلبية الحاجيات المجتمعية، مشيرا في تصريح صحفي لوسائل الإعلام على هامش افتتاح المؤتمر الدائم السمعي البصري المتوسطي المنعقد بمراكش ما بين 29 مارس و 1 أبريل بمراكش، أن هذا الإعلام لا يمكن أن يبقى بمنأى عن التحولات الديمقراطية العميقة التي تعرفها المنطقة، وما عليه إلا أن يتفاعل معها ويكون مرآة حقيقية لها. ولم يخف ماتيوي كالي رئيس الكوبيام قلقه من صعوبة وسائل الإعلام المتوسطة في اقتناء الحقوق والبرامج، سيما مع بروز فاعلين جدد من منطقة الخليج، مشيرا إلى أن مواضيع أخرى يجب وضع النقاط على

أكاديميون وخبراء يبحثون سبل الارتقاء بمهنة الإعلام بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

مصطفى الخلفي: الإعلام العمومي مدعو إلى مواكبة التحولات العميقة التي تشهدها المنطقة

الإعلام. من جانبه أوضح رئيس المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوبيام)، مانو كالي أن هذا المؤتمر يلعب دورا رياديا لدعم وتطوير الإذاعات والتلفزيونات العمومية التي هي مطلوبة بتأكيد دورها الأساسي في مجال يتسم بمنافسة كبيرة ومستمرة مشيرا إلى أن المؤتمر يسعى إلى مناقشة مستقبل وسائل الإعلام وتعزيز قيم الحوار والتعاون والتطرق إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتطرق الأمين العام للمؤتمر اليساندرا باراديزي إلى التحديات التي تواجه وسائل الإعلام السمعية البصرية بصفته حوض المتوسط حتى تكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها مشيرة إلى ضرورة توحيد الأفكار على مستوى هذه المنطقة للنهوض بهذا القطاع.

وشترك في هذا المؤتمر المنظم بدعوة من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون الذي انطلقت أشغاله، يوم الجمعة الماضي وتواصلت إلى غاية أمس الأحد، ممثلون رفيعو المستوى عن المؤسسات العربية والأوروبية والقنوات التلفزيونية العامة إلى جانب أكاديميين وخبراء من مختلف أنحاء المنطقة المتوسطية. وانبك المشاركون في هذا اللقاء على تعميق بحث القضايا الدولية الرئيسية المتعلقة بأخلاقيات الاتصال والإعلام في مسلسل تطور أجهزة الإعلام والخدمات العمومية وحرية تنقل المواطنين والمضامين ضمن الفضاء الأورو-متوسطي كل ذلك في إطار مواجهته بالسيناريوهات السياسية والاجتماعية والثقافية الجديدة الأخذة في التبلور.

بعين الاعتبار متطلبات العصر مشددا على ضرورة اضطلاع الإعلام العربي بدوره بالنظر لمكانته في حركة التطور والتنمية البشرية.

وعبر الخلفي عن تطلع الجامعة العربية إلى أن يشكل هذا المؤتمر إطارا دائما للتفاعل الفكري والحوار الإيجابي والبحث المشترك للرقى بالعلاقات بين العالم العربي وأوروبا منكرًا بأن التاريخ والجغرافية والسياسة بكافة فروعها شكلت طابعا خاصا للعلاقات بين العالمين العربي والأوروبي على ضفتي البحر الأبيض المتوسط وخلقت ترابعا عميقا وتعاونيا مشتركا خاصة في ما يتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي.

أما الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون فيصل العرايشي فأوضح من جانبه أنه لا يمكن مناقشة مجال الإعلام بعيدا عن الجوانب المتعلقة بالديمقراطية والتنوع والتربية والثقافة والشباب والتكنولوجيا والنماذج الاقتصادية معتبرا أن هذه المواضيع تكتسي أهمية كبرى بالنسبة لوسائل الإعلام العمومي نظرا للتحولات الاجتماعية العميقة التي يشهدها العالم حاليا.

وبعد أن تساءل عن الأدوار التي يتعين على وسائل الإعلام القيام بها على الخصوص مواكبة التحولات الديمقراطية العميقة التي تشهدها بلدان الضفة الجنوبية وتعزيز هوية الشعوب والانفتاح على الآخر وإعادة تحديد المسؤوليات المنوطة بالإعلام العمومي حتى يساهم في تعزيز الديمقراطية اعتبر العرايشي أن مبادئ الحرية والمسؤولية والخلق والإبداع والحوار والاحترام المتبادل تعد من المفاهيم التي ترتكز عليها الحكامة الجيدة في مجال



وزير الاتصال الإقليمي باسم الخلفي
Ministre de la Communication Porte-parole du Gouvernement
Red Communication Spokesman of the Government
Ministre de Communication

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، أول أمس السبت بمراسك، أن الإعلام العمومي بحوض البحر الأبيض المتوسط مدعو أكثر من أي وقت مضى إلى مواكبة التحولات العميقة التي تشهدها المنطقة والتفاعل معها.

وأضاف الخلفي في كلمة خلال افتتاح أشغال المؤتمر السنوي الـ19 والجمعية العامة الـ18 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوبيام)، أن مواجهة التحديات المرتبطة بالقرن الـ21 تقتضي بناء جسر وطيدي بين ما تنتجه التكنولوجيات الحديثة والمجال السمعي البصري من أجل تعزيز قدرات دول المنطقة في هذا الميدان.

واعتبر أن تجاوز هذه التحديات والمعوقات في غضون ثلاث سنوات متوقف على الاستفادة من التجربة التي راكمتها دول المنطقة وعلى الإرادة القوية المعبر عنها من قبل أعضاء المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض الأبيض المتوسط. مشددا على أهمية تقاسم التجارب والخبرات بين المؤسسات العاملة في المجال السمعي البصري.

وقال الخلفي في هذا الصدد إن ملتقى مراسك، المنظم حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك»، يشكل فرصة لتوطيد علاقات التعاون بين المؤسسات الإعلامية بصفته المتوسط خاصة على مستوى تحديات الانتقال الرقمي ومعالجة الإشكالات المرتبطة بالانفتاح على الوسائط التكنولوجية الحديثة ورفع من مستوى الخدمة العمومية لضمان حق المواطن في الخبر وإرساء مفهوم التواصل المتفاعل مع

حاجيات المجتمعات. ومن جهته دعا رئيس مؤسسة «أناليد» أندري أزولاي إلى إعادة تحديد سياق الجوانب الأخلاقية والفنية لمهنة الإعلام حتى يتمكن الصحفي من الاضطلاع بدوره الكامل في تنوير الرأي العام وتحمل مسؤوليته الاجتماعية المرتبطة بالمواطنة.

وأضاف أزولاي في كلمة خلال أشغال المؤتمر، أن وسائل الإعلام مطالبة بالقيام بتحليل عميق للمتغيرات التي تشهدها منطقة حوض المتوسط معربا عن امله في إحداث قناة تلفزيونية متوسطة

وتعكس التنوع الثقافي والحضاري بالمنطقة. وبعد أن أشار إلى المخاوف المرتبطة بتنامي مظاهر التفرقة على السذات والمناسي الكثيرة التي تحول دون كسب رهان مرجعية المتوسط أكد رئيس مؤسسة «أناليد» على ضرورة التوحد حول قيم التنوع والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.

ومن جهته أبرز الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية محمد الخليلي أن العالم العربي بحاجة ماسة إلى إعلام ينتج محتوى معرفيا متقدما وباخذ

قام مشروع التعاون الدولي بين هيئات البث العامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط «تيراميد زائد» الممول بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج يوروميد السمعي البصري الثالث، بإطلاق موقعه على الانترنت خلال المؤتمر الدائم لمشغلي وسائل الإعلام السمعية البصرية في حوض المتوسط (كوبيام) الذي عقد من 29 مارس إلى 1 أبريل في مراكش. و يقدم المشروع برنامج بث أسبوعي للترويج لأفلام وثائقية وأفلام روائية ومسلسلات تلفزيونية ودراما وأفلام للرسم المتحركة التي تنتجها ست قنوات تلفزيون مشاركة في المشروع وهي: (راي - إيطاليا)، (أرتي - فرنسا)، (المؤسسة العمومية للتلفزيون - الجزائر)، (فرانس تلفزيون - فرنسا)، (راديو وتلفزيون إسبانيا - إسبانيا، والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة - المغرب) التي تبث أسبوعيا منذ نوفمبر 2011 على القناة الفضائية (راي ميد/ راي نيوز). وستصبح هذه البرامج متاحة على الانترنت.

ويهدف «تيراميد زائد» الذي بدأ في مارس 2011، إلى إنشاء خدمة أشرطة فيديو حسب الطلب تسمح بمشاهدة 115 ساعة من الأعمال السمعية والبصرية المنتجة من طرف مؤسسات التلفزيون الشريكة عن طريق البث الحي وبصورة مجانية. وتتوفر مكتبة الفيديو هذه على ترجمة بالإنكليزية والفرنسية، والعربية، وتشكل خطوة ملموسة نحو إقامة تعاون وثيق بين هيئات البث في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط. ويرافق كل فيديو معلومات حول الموضوع، والمخرج والمنتج، والجهات الفاعلة، ويتم تصنيف الأفلام حسب اللغة، وهيئة البث، والنوع، والبلد، والفكرة المركزية للفيلم.



تشجيع التنوع
في البحر
الأبيض المتوسط
من خلال الإنتاج
السمعي البصري

Conférence permanente de l'audiovisuel méditerranéen Appel à la redéfinition des aspects éthiques et techniques de la profession du journaliste



Le président de la Fondation Anna Lindh et Conseiller de SM le Roi, M. André Azoulay, a appelé, samedi à Marrakech, à la redéfinition des aspects éthiques et techniques de la profession des médias afin que le journaliste puisse jouer pleinement son rôle pour éclairer l'opinion publique et assumer sa responsabilité sociale et citoyenne.

Intervenant lors du 19ème Congrès annuel de la Conférence permanente de l'audiovisuel méditerranéen (COPEAM), M. Azoulay a indiqué que les médias sont appelés à engager une analyse, profonde des changements survenus dans la région de la méditerranée, exprimant le souhait de voir naître une chaîne de télévision méditerranéenne qui reflète la diversité culturelle et civilisationnelle de la région. Il a souligné, à cet égard, la nécessité de s'unir autour des valeurs de la diversité, de tolérance et l'acceptation de l'autre.

Pour sa part, le secrétaire général adjoint de la Ligue arabe chargé de l'information et de la communication, Mohamed El

Khamlichi, a fait savoir que le monde arabe a besoin de médias modernes répondant aux attentes des citoyens et en phase avec les mutations que connaît le monde, estimant que le monde arabe se doit de jouer son rôle, en valorisant ses potentialités humaines. Cette conférence constitue une plateforme d'échange et de dialogue favorisant le renforcement des relations entre le monde arabe et l'Europe, a-t-il dit, précisant que les deux rives de la méditerranée partagent une histoire commune, permettant de tisser au fil des années des liens profonds et une coopération fructueuse à la faveur de la sécurité, la stabilité, la prospérité et la paix régionale et internationale.

Le président directeur général de la Société nationale de radiodiffusion et de télévision (SNRT), Fayçal Laraïchi a affirmé qu'il n'est pas possible de dissocier les médias de la démocratie, de la diversité, de l'éducation et de la culture, indiquant que ces sujets sont d'une grande importance pour les médias publics en raison des profondes transformations soci-

ales en cours dans le monde d'aujourd'hui.

Selon M. Laraïchi, les principes de liberté, de responsabilité, de créativité, de dialogue et de respect mutuel sont des concepts à la base de bonne gouvernance dans le domaine des médias.

Le président de la COPEAM, Mathieu Gallet a, de son côté, mis l'accent sur le rôle important que revêt ce congrès dans le soutien et le développement des radios et chaînes de TV publiques, appelées à assurer un rôle essentiel dans un domaine caractérisé par une rude concurrence.

Et d'ajouter que le congrès de Marrakech se veut une occasion pour examiner l'avenir des médias et renforcer les valeurs de dialogue et de coopération autour des sujets d'intérêt commun.

La conférence COPEAM de Marrakech, qui se tient du 29 mars au 1-er avril, connaît la participation de représentants de haut niveau d'institutions arabes et européennes et de chaînes publiques de télévision ainsi que d'académiciens et d'experts en provenance des pays de la région de la méditerranée.

Écran noir sur la télé méditerranéenne

• Lancé depuis 1998, le projet fait du surplace

• Déontologie et droits sportifs au cœur des débats de la Copeam

LA conférence permanente de l'audiovisuel méditerranéen (Copeam) a achevé le week-end son assemblée annuelle à Marrakech. Une occasion pour débattre des médias en mouvement et des mutations dans les sociétés euro méditerranéennes. «Le Maroc a une mutation à réussir, celle du passage au numérique dans trois ans», rappelle le ministre de la Communication, Mustapha El Khalfi qui s'exprimait en anglais. Mais les mutations des médias sont aussi liées au printemps arabe. « On ne peut aujourd'hui débattre des médias sans penser à la démocratie, la diversité, la jeunesse, les technologies », souligne à juste titre Faïçal Laraïchi, pré-

sident de la SNRT. «Ces thématiques sont incontournables et interpellent le service public », poursuit Laraïchi.

Le service public est justement appelé à contribuer à ces changements avec

le luxe d'être uniquement un bon journaliste. Les médias, prescripteurs d'opinion, doivent adosser la responsabilité sociale, citoyenne en faisant l'effort d'accepter la complexité». Comme attendu, la déonto-

des sources et des informations qu'on y retrouve? A la BBC, la parade a été trouvée. Tout un service de contrôle a été mis en place (50 personnes). « C'est ce service qui vérifie les informations du web lorsque la chaîne n'a pas de correspondant sur place », indique Faris Couri, rédacteur en chef de BBC Arabic. Le secteur des médias au nord comme au sud, vit une période de mutation et doit tenir compte de l'évolution des technologies et des nouvelles habitudes de consommation.

Tout un atelier a par ailleurs été consacré à la libre circulation des contenus. La question centrale tournait autour des droits sportifs. Ces droits de plus en plus coûteux pénalisent les chaînes de TV. Pour Jean Paul Philippot, président de l'UER (union européenne de radio télévision), il n'y a plus de choix. Les offres doivent désormais être communes pour plus d'efficacité. Pour rappel, l'UER a acquis les droits de diffusion des Coupes du monde de football Fifa 2018 en Russie et 2022 au Qatar dans 37 pays d'Europe. □

B.B.

Terramed plus

LA Copeam n'a pas renoncé à son projet ambitieux de la création d'une chaîne euro-méditerranéenne multiculturelle et multilingue. L'idée lancée en 1998 et relancée en 2010 à la conférence de Paris, en est encore à la phase d'intention. Et il n'est pas sûr que la dynamique reparte de sitôt au regard des contraintes que doivent affronter les différents pays partenaires. Et de la concurrence. Pourtant Alexandra Paradisi, secrétaire générale de la Copeam continue d'y croire. «Terramed Plus» financé par la commission européenne pourrait par la suite être transformé en chaîne TV, dit-elle. La Copeam est engagée dans la réalisation de Terramed, portail satellitaire multiculturel et multilingue. Pour l'heure, ce projet est une plate forme web développée et alimentée chaque semaine par des vidéos et des informations textuelles fournies par les radiodiffuseurs partenaires. La Copeam est un réseau des réseaux créé en 1996. Son objectif principal est la création d'un espace d'échange et de partenariat entre les professionnels de l'audiovisuel du bassin méditerranéen. □

plus de dignité, d'innovation et de responsabilité. C'est aussi le souhait d'André Azoulay, président de la Fondation Anna Lindh. « On ne peut plus se payer

logie était au cœur des débats. Les médias sociaux et plus globalement le web sont devenus des instruments d'échange d'information. Comment garantir la fiabilité

الدورة ال 19 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط تصدر "إعلان مراكش حول الحقوق الرياضية"

المستوى عن المؤسسات العربية والأوروبية والقنوات التلفزيونية العامة إلى جانب أكاديميين وخبراء من مختلف أنحاء المنطقة المتوسطية فرصة لبحث القضايا الدولية الرئيسية المتعلقة بأخلاقيات الاتصال والإعلام في مسلسل تطور أجهزة الإعلام والخدمة العمومية وحرية تنقل المواطنين والمضامين ضمن الفضاء الأورو-متوسطي كل ذلك في إطار مواجهته بالسيناريوهات السياسية والاجتماعية والثقافية الجديدة الأخذ في التبلور يشار إلى أن المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط الذي تأسس بالقاهرة سنة 1996 ويضم مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في السيمي البصري والمجال الثقافي الممتدة لما لا يقل عن 26 دولة من بينها المغرب يعتبر فاعلا رئيسيا في الفضاء الثقافي المتوسطي والشريك المفضل للمشاريع السمعية والبصرية المعتمدة في إطار الاتحاد من أجل المتوسط.

المشاهدين بدون عوائق أو تمييز . وتميزت الجلسة الختامية لهذا المؤتمر أيضا بإعادة انتخاب السيد ماتيو كالي رئيسا للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط لولاية أخرى مدتها سنتين؟ بالإضافة إلى تولي المغرب (الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة) منصب نائب الرئيس إلى جانب الجزائر وتونس وتركيا. كما تم انتخاب السيد بيير لويجي مالميساني أمينا عاما لهذه الهيئة خلفا للسيدة الساندرا باراديزي لولاية مدتها أربع سنوات. وانكب المشاركون في دورة مراكش على بحث مدى استجابة وسائل الإعلام وخاصة المنتمية منها للقطاع العام لمطالب المجتمع المدني والاستراتيجيات التي تعتمد عليها للانخراط في هذا المسلسل الاجتماعي بغية الدفع بها نحو تجديد دورها ومهامها في مجال الحكامة وسياسة التحرير. وشكل هذا اللقاء الذي عرف مشاركة ممثلين رفيعي

اختتمت الأحد بقصر المؤتمرات بمراكش أشغال المؤتمر السنوي ال 19 والجمعية العامة ال 8 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوبيام) بإصدار إعلان مراكش حول الحقوق الرياضية. وأكد الإعلان الذي توج أشغال هذا المؤتمر الذي نظم على مدى أربعة أيام حول موضوع "التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية .. الإعلام يتحرك" على حق القنوات العمومية في بث التظاهرات الرياضية وخاصة تلك المرتبطة بكرة القدم مشددا على ضرورة الحد من احتكار بعض القنوات الفضائية لهذا المجال مما يحول دون تمتيع المواطن بحقه في الفرجة الرياضية. ودعا الإعلان جميع الهيئات الرياضية الوطنية والقارية والمنظمات المهنية إلى ضرورة إيجاد حل مناسب في أقرب وقت يضمن السير العادي للخدمة العمومية من أجل تأمين نقل البرامج الرياضية المختلفة لأكبر عدد ممكن من

بنسعيد: البلدان الأوربية لم تلتزم بوقف الحملات المسيئة للرسول وللديانة الإسلامية الخلفي يدعو إلى «الوحدة والاستقرار.. وأزولاي يؤكد على أن الديمقراطية هي الحل»

مراكش - محمد أسدي

وقال إن «الذي يهجم اليوم هو توعية الإعلاميين والصحافيين بضرورة انخراطهم في القضايا الاجتماعية ومساندة قيم الديمقراطية والتعدد والتعايش وحقوق الإنسان». مضيفاً أن «الهدف هو التوحد تحت بافطة قيم متوسطة مشتركة». واقترح أزولاي على الحاضرين خبرة مؤسسة أنا ليندا التي يرأسها في مجال المعلومات والتبادل الثقافي. وشدد محمد خملشي، الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الإعلام بالجامعة العربية، على أن الهدف الأسمى لهذا المؤتمر، هو التركيز على التعاون لاحتواء مصادر التوتر ومعالجة النزاعات، خاصة تسوية الوضع العربي الإسلامي، وتسوية القضية الفلسطينية ليفضي ذلك إلى دولة فلسطينية مستقلة.

مشيراً أن «التغييرات التي شهدها العالم العربي غيرت فكر أوروبا إزاء العالم العربي، وأكدت مرة أخرى أن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان قيم كونية وغير مفترضة على طرف دون آخر». واسترحبت المساندة باراديزي، الأمينة العامة للمؤتمر الدائم للسمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط، أن يكون هناك تكافؤ في الأخذ بالقيم والنماذج السلوكية والثقافة بين الضفتين. مؤكدة على أن «هيمنة ثقافة معينة على حساب الثقافات الأخرى سيكون حجر عثرة أمام الوحدة والتقارب». ورددت على سبيل في اتجاه أحداث القناة المتوسطية في أقرب الأجال. داعية إلى فتح الحدود للتبادل الحر بين دول البحر الأبيض المتوسط وتسهيل التواصل بين الضفتين.



أندري أزولاي



مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة.

عن السمعي البصري. وانتقد الرامي من يلقي باللوم على الصحافيين فقط، مضيفاً، ليست مسألة أخلاق المهنة مطروحة على الصحافيين فقط، ولكن على كل الذين يشتغلون في منظومة موزعة إلى إداريين ومنتجين وتقنيين، لأن العمل الجماعي يستدعي وضع أسس أخلاقية خاصة بكل فئة. مؤكداً على أن «الصحفي يكون في كثير من الأحيان تحت رحمة المدير أو رئيس التحرير أو محكوماً بخط تحريري معين يفرض عليه العمل في إطاره». واستبعد أندري أزولاي، رئيس مؤسسة أنا ليندا، إمكانية إخراج قناة متوسطة إلى حيز الوجود كما سبق وأن اتفقت على ذلك بلدان المتوسط.

تم إصداره سنة 2005. مضيفاً أنه «إعلان أقرب إلى التعبير عن النوايا الطيبة منه إلى ميثاق ملزم يتضمن بنوداً إجرائية». وأكد الرامي على أن «ممارسة أخلاقيات المهنة تستدعي وضع بنىة تؤسس للتفاعل مع هذه الأخلاقيات على كل المستويات». مردفاً «نحن نلانس اليوم التداخل القائم بين المؤسسات السمعية البصرية التقليدية والإعلام الجديد، ويحتم هذا أكثر من أي وقت مضى الحاجة إلى التدقيق في كثير من البنود الأخلاقية واستحداث أخرى جديدة». وشدد الخبير الإعلامي على أنه «ما دامت مؤسسات السمعي البصري تعيش بموارد الإشهار فلا يمكن أبداً إغفال أخلاقيات الإشهار عندما نتحدث

تسعى ثقافة معينة للهيمنة على الأخرى أو تشويهها». واقترح الخبير الإعلامي خلال هذه الدورة استعداد الأيسنيسكو لتكوين الإعلاميين سواء في أوروبا أوفي العالم الإسلامي على محاربة الصور النمطية وفق منهاج أعدته المنظمة. وأشار بنسعيد إلى «دور المنظمة الإسلامية لتدريبية والعلوم والثقافة في محاربة الإسلاموفوبيا، وتكوين الإعلاميين والتقريب بين الثقافات». وفي سياق ذي صلة، اعتبر عبد الوهاب الرامي، استاذ الصحافة بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، أن «الكوبيام كمؤتمر للسمعي البصري لا يزال لم يفعل كثير من مقرانه، خاصة ميثاق شرف أخلاقيات المهنة الذي

دعا مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة، السدول المجتمعة في مؤتمر الكوبيام للسمعيات البصريات بمدينة مراكش أول أمس، إلى «الوحدة بين دول البحر الأبيض المتوسط، لحل النزاعات وإعلاء قيم الديمقراطية المؤدية إلى الاستقرار والتعايش». وأضاف الخلفي، الذي تحدث خلال الندوة باللغة الإنجليزية، أن «دول المتوسط التي تجتمع سنويا في المؤتمر الدائم للسمعي البصري لحوض البحر الأبيض المتوسط، تستطيع التشارك والتعاون في ميادين المعلومات والخبرات حول الصحافة السمعية البصرية». وأكد الخلفي على «دور الإعلام في التقارب بين الضفة الشمالية والجنوبية للمتوسط، مشيراً أن نستطيع تحقيق التحديات التي يفرضها القرن بدون أن نزأوج بين السمعي البصري والتكنولوجيا، لأنه لحد الساعة استطاعت ثلاث دول فقط في الضفة الشمالية تحقيق هذا الهدف».

وانتقد المحجوب بنسعيد، الخبير الإعلامي وممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، عدم فعالية جهود الكوبيام في حصر الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين. وقال إن «إحدى جلسات مؤتمر ميثاق شرف إشبيلية الذي أصدره الكوبيام سنة 2005، لم تلتزم به جل السدول الأوربية، لأن الحملات المسيئة للرسول الكريم وللديانة الإسلامية والثقافة الإسلامية لا تزال مستمرة». وأضاف بنسعيد أن «التعايش يفرض احترام الثقافات لبعضها البعض، وأن لا

في اختتام المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط بمراكش

ضرورة الحد من احتكار بعض القنوات الفضائية للتظاهرات الرياضية وحرمان المواطن من حقه في الفرجة

كما تم انتخاب بيير لويجي مالميساني أمينا عاما لهذه الهيئة خلفا لساندرا باراديزي لولاية مدتها أربع سنوات.

وانكب المشاركون في دورة مراكش على بحث مدى استجابة وسائل الإعلام، وخاصة المنتمية منها للقطاع العام، لمطالب المجتمع المدني والاستراتيجيات التي تعتمدها للانخراط في هذا المسلسل الاجتماعي بغية الدفع بها نحو تجديد دورها ومهامها في مجال الحكامة وسياسة التحرير.

وشكل هذا اللقاء، الذي عرف مشاركة ممثلين رفيعي المستوى عن المؤسسات العربية والأوروبية والقنوات التلفزيونية العامة إلى جانب أكاديميين وخبراء من مختلف أنحاء المنطقة المتوسطية، فرصة لبحث القضايا الدولية الرئيسية المتعلقة بأخلاقيات الاتصال والإعلام في مسلسل تطور أجهزة الإعلام والخدمة العمومية وحرية تنقل المواطنين والمضامين ضمن الفضاء الأورو-متوسطي، كل ذلك في إطار مواجهته بالسيناريوهات السياسية والاجتماعية والثقافية الجديدة الأخذة في التبلور.

يشار إلى أن المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط، الذي تأسس بالقاهرة سنة 1996 ويضم مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في السمي البصري والمجال الثقافي الممثلة لما لا يقل عن 26 دولة من بينها المغرب، يعتبر فاعلا رئيسيا في الفضاء الثقافي المتوسطي والشريك المفضل للمشاريع السمعية والبصرية المعتمدة في إطار الاتحاد من أجل المتوسط.

اختتمت أول أمس الأحد بقصر المؤتمرات بمراكش، أشغال المؤتمر السنوي الـ19 والجمعية العامة الـ18 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوبيام)، بإصدار إعلان مراكش حول الحقوق الرياضية.

وأكد الإعلان الذي توج أشغال هذا المؤتمر، الذي نظم على مدى أربعة أيام حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك»، على حق القنوات العمومية في بث التظاهرات الرياضية وخاصة تلك المرتبطة بكرة القدم، مشددا على ضرورة الحد من احتكار بعض القنوات الفضائية لهذا المجال مما يحول دون تمتع المواطن بحقه في الفرجة الرياضية.

ودعا الإعلان جميع الهيئات الرياضية الوطنية والقارية والمنظمات المهنية إلى ضرورة إيجاد حل مناسب، في أقرب وقت، يضمن السير العادي للخدمة العمومية من أجل تأمين نقل البرامج الرياضية المختلفة لأكبر عدد ممكن من المشاهدين بدون عوائق أو تمييز.

وتميزت الجلسة الختامية لهذا المؤتمر، أيضا، بإعادة انتخاب ماتيو كالي رئيسا للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية بحوض البحر الأبيض المتوسط لولاية أخرى مدتها سنتين، بالإضافة إلى تولي المغرب (الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة) منصب نائب الرئيس إلى جانب الجزائر وتونس وتركيا.

دار البريهي في منصب نائب رئيس الكوييام

اختتمت، الأحد الماضي، بقصر المؤتمرات بمراكش. أشغال المؤتمر السنوي الـ19 والجمعية العامة الـ18 للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط. بإصدار إعلان مراكش حول الحقوق الرياضية. وأكد الإعلان الذي توج أشغال هذا المؤتمر. الذي نظم على مدى أربعة أيام حول موضوع «التحولات في المجتمعات الأورو-متوسطية.. الإعلام يتحرك». على حق القنوات العمومية في بث التظاهرات الرياضية وخاصة تلك المرتبطة بكرة القدم. مشددا على ضرورة الحد من احتكار بعض القنوات الفضائية لهذا المجال مما يحول دون تمتيع المواطن بحقه في الفرجة الرياضية. ودعا الإعلان جميع الهيئات الرياضية الوطنية والقارية والمنظمات المهنية إلى ضرورة إيجاد حل مناسب. في أقرب وقت. يضمن السير العادي للخدمة العمومية من أجل تأمين نقل البرامج الرياضية المختلفة لأكثر عدد ممكن من المشاهدين بدون عوائق أو تمييز.

الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني الدولي ينظم الجائزة الكبرى للفيلم الوثائقي

ينظم الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني الدولي، بدعم من منظمة اليونسكو وجميع المنظمات السمعية البصرية الدولية، الجائزة الكبرى الدولية الحادية والثلاثين للفيلم الوثائقي للمؤلف (جائزة أرمان). وحسب وثيقة وزعت على هامش أشغال المؤتمر السنوي التاسع عشر والجمعية العامة الثامنة عشر للمؤتمر الدائم للوسائل الإعلام السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوبيام) الذي احتضنته مؤخرا مدينة مراكش. وسيتم الإعلان عن الفائزين بهذه الجائزة في الحادي عشر من يونيو المقبل بمهرجان التلفزيون بمونتي كارلو.

كما سيدعم الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني الدولي بث البرامج العشر الأولى التي بلغت المرحلة النهائية للمسابقة، عبر ترويجها بواسطة مطويات ودعم بيع حقوق بثها في 100 بلد. وتمتاز هذه الجائزة، البالغ قيمتها 5 آلاف دولار، بشهرة كبيرة نظرا لمشاركة برامج ذات جودة عالية، حيث تم انتقاء 223 فيلما وثائقيا خلال تظاهرة 2011 من 140 قناة تلفزيونية مشاركة.